

## الدرس 41 / شرح العقيدة الصحيحة وما يضادها / الشيخ خالد

### الفليج

خالد الفليج

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا الحاضرين. قال الشيخ بن باز رحمة الله رحمة واسعة العقيدة الصحيحة ما يضادها. من الايمان بالله الحب في الله والبغض في الله والموالاة في الله والمعاداة في الله. ويحب المؤمن المؤمنين ويyoالىهم. ويبغض الكفار ويعاديهم - 00:00:00

وعلى رأس المؤمنين من هذه الامة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاهم السنة والجماعة يحبونهم ويyoالونهم ويعتقدون انه خير الناس بعد الانبياء. لقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم متفق على صحته - 00:00:30

ويعتقدون ان افضلهم ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو التورين ثم علي بن المرتضى رضي الله عنهم اجمعين وبعد بقية العشرة ثم بقية الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. يمسكون عما شجر بين الصحابة. ويعتقدون انهم في ذلك مجتهدون - 00:00:50 من اصاب فله اجر ومن اخطأ فله اجر يحبون اهل بيته صلى الله عليه وسلم. المؤمنين به ويتولونهم يتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم. امهات المؤمنين ويتربون عنهم جميعا. ويتبرأون من طريقة الروافض الذين - 00:01:10 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسبونهم ويغلون في اهل البيت ويرفعونهم فوق منزلتهم التي انزلهم الله عز وجل كما يتربأون من طريقة النواصب الذين ينقدون اهل البيت بقول وعمل. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على - 00:01:30 رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد في هذا الفصل ذكر الشيخ رحمة الله تعالى عدة مسائل اول هذه المسائل مسألة الولاء والبراء. الموالاة والمعاداة. الحب والبغض في الله عز وجل ولا شك ان من لوازم هذا هذا التوحيد من لوازم لا اله الا الله ان يحب المؤمن - 00:01:50

من احبه الله عز وجل واحبه رسوله صلى الله عليه وسلم وان يبغض ويعاديه من ابغضه الله وابغضه رسوله صلى الله عليه وسلم فان لا اله نافية. تبني الوهية غير الله عز وجل من لوازم هذا النفي من لوازم هذا البراء والتبري من - 00:02:15 معبود غير الله عز وجل ان تتبرأ من عابده ايضا. ان تتبرأ من عابده كما قال ذلك ابراهيم عليه السلام انا ابرا منكم ما تعبدون من دونه الله كفرنا بكم وبدا وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء. فهذا هذا هو حال اهل الايمان انهم يحبون من - 00:02:36 احبه الله ويبغضون من ابغضه الله. يوالون من والاه الله عز وجل ووالاه رسوله صلى الله عليه وسلم. ويعادون من عادى الله رسوله صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الحديث عند ابي داود وغيره قال اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في والبغض في - 00:02:56

له وذاق طعم الايمان من احب في الله وابغض في الله ذاق طعم الايمان من احب في الله وابغض في الله وثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله عز وجل. هذه - 00:03:16 من وجدها وجد حلاوة الايمان. والناس بالولاء والبراء على ثلات درجات. من الناس من له الولاء المطلق والمحبة المطلقة يحب يوالى من كل وجه ومن الناس من له البراءة المطلقة فيبغض ويعد من كل وجه. ومن الناس من له حظ ولاء وحظ براء. اما اهل التوحيد المتقين اهل - 00:03:36

اهل الايمان الذين فعلوا وامثلوا اوامر الله واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم وهم اهل التقوى فاولئك يحبون من كل وجه. لا لا يبغض الوجه من الوجوه من جهة الديانة وانما يحبون من كل وجه. فالمطيع العبد المطيع هو الذي له الولاء المطلق. والقسم الثاني -

00:03:58

يقال ذلك من له العداء البغض المطلق وهم الكفار المشركون. فالكافر المشرك بالله عز وجل له البغض المطلق. وله العداوة المطلقة لانه حاد الله ورسوله حاد الله ورسوله. ولما ذكر الامام احمد عندما مر في طريقه ورأى نصراانيا غض -

00:04:18

رحمه الله تعالى فقالوا ما لك؟ قال كيف انظر الى من افترى على الله الكذب؟ فهؤلاء النصارى واليهود قد وصفوا الله باقبح الصفات اتهموه باعظم التهم ووصفوه بأنه فقير ووصفوه بأن يده مغلولة وجعله الولد والصاحبة لعنهم الله عز وجل. وهم مع ذلك يشركون -

00:04:38

فبالله صباح مساء ويكرهون به ويعاردون ويعادون اولياءه فلا شك ان من حقيقة الايمان ان تحب اهل الايمان وان تبغض اهل الكفر والنفاق. والقسم الثالث هو الذي فعل ما اوجب الله عليه من التوحيد ووقع في بعض المنكرات وترك بعض الواجبات. ويسمى عند اهل العلم بالفاسق الملي بالفاسق الملي -

00:04:58

ارتكب بعض الامور التي توسيه لكته في دائرة الاسلام لم يخلد دائرة الاسلام. فهذا يحب لتوحيده والايمان وللاسلامه لما ارتكب من الكفر لما ارتكب من المعاشر والذنوب. فيبغض لكبترته ويحب للاسلامه وايمانه. ويبغضه لانه يشرب الخمر واحبه -

00:05:22

ولانه مسلم ابغضه لانه يأتي الزنا واحبه لانه موحدا مصليا مطينا لله من جهة التوحيد فهو يحب من جهة ويبغض من اما التقى في حب من كل وجه. واما الكافر المشرك فيبغض من كل وجه. لما ذكر الشيخ تعالى ما يتعلق بالولاء والبراء وانه من لوازم الايمان -

00:05:42

التوحيد وان من لا وان من خالف هذا اللازم واحب اعداء الله وابغض اولياء الله سبحانه وتعالى فلا شك ان ايمانه اما ان يكون منتفي واما ان يكون ناقصا النقص الذي يضر بتوحيد وایمانه اما ان يكون منتفي وهذا لا يتصور من موحد يبغض -

00:06:02

واهل التوحيد جميعا ويحب الكفار جميعا الا ان مبغضا للتوحيد مبغضا للإسلام وهذا كفر بالله عز وجل. واما ان يكون بهذا البغض لطائفة معينة من الموحدين طائفة من الكفار ان ايمانه ناقص وواقع في ذنب عظيم من الذنوب لانه احب هؤلاء الكفرا ومن احب -

00:06:22

قوما حشر معه من شهد لفیروزهم ومهراجانهم حشره الله عز وجل يوم القيمة مع هؤلاء الذين عصوا وهو اسخط الله سبحانه وتعالى. اذا هذا ما يتعلق ثم ذكر ان من اعظم من يوالى. واعظم من يحب هم اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم -

00:06:42

لأنهم كانوا السابقون الى مرضاة الله عز وجل. السابقون الى طاعته وطاعة رسوله صلی الله علیه وسلم بذلوا انفسهم. بذلوا اموالهم تركوا اراضيهم تركوا اوطانهم واولادهم نصرة لدين الله عز وجل. فحبهم من الايمان وبغضهم بين الكفر والنفاق والشقاق نسأل -

00:07:02

صلی الله علیه وسلم فلا يبغض الصحابة عن العموم الا كافر او رافضي منافق خارج من دائرة الاسلام ولا يحب الا المؤمن الصادق فحب الصحابة ولا الصحابة هذه علامة من علامات ايمان العبد وصدق ايمانه وصدق اخلاصه لله عز وجل لان هؤلاء الصحابة هم الذين نصرورا دينهم -

00:07:22

الله عز وجل هم الذين نشروا دين محمد صلی الله علیه وسلم هم الذين بذلوا انفسهم اموالهم في نصرة هذا الدين فلا يبغضهم الا من ابغض دين الله عز وجل -

00:07:42

لان هؤلاء الصحابة لولا نصرتهم لرسول الله صلی الله علیه وسلم وجعلوا الله ذلك سبب في نصرة ونشر الدين لما قام دين الله عز وجل لان الله جعل نصرته وظهور الدين بسبب اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم فنصروه واظهروه وجاحدوا في سبيل الله عز وجل حتى اعلوا كلمة الله ونشروا -

00:07:52

الله عز وجل في هذه الارض بل جميع الارض تقلب الى الان بنعمة ما قام بها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من نصرة ومن نشر  
هذا الدين في ارض - 00:08:12

في ارض الله عز وجل. وبعد ذلك ذكر ان هؤلاء الصحابة بعدما ذكر ان حبهم وولاؤهم والدعاء لهم والترجم عليهم. وموالاة من ذكر  
ايضا انهم يتفاوتون في هذه المنزلة. وان الصحابة على درجات فافضلهم على الاطلاق بل هو افضل الخلق بعد الرسول والانبياء -  
00:08:22

ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وذلك لسبقه ولفضله العظيم عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم فهو الصديق الاكبر  
وصاحبه في قال رضي الله تعالى عنه وهو الخليفة بعده رضي الله تعالى عنه. ثم بعد ذلك عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه  
فاروق هذه الامة والمحدث المعلم رضي الله تعالى - 00:08:42

ثم عثمان بن عفان ذو النورين الذي زوجه وسلم ابنتي ثم امير ثم علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه صهر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وابن عمه وحوانجه - 00:09:02

ايضا من خاصة اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم فهؤلاء الاربعة هم الخلفاء الراشدون فافضلهم وامثلهم واحبهم الى الله ورسوله  
وبكر ثم عمر ثم عثمان ثم ام علي ثم بقية العشرة ثم بيع ثم اهل البيعة بيعة العقبة ثم قبل ذلك اهل بدر ثم اهل احد ثم بيعة العقبة  
الاولى والثانية - 00:09:12

ثم من بايع تحت الشجرة ثم من اسلم قبل الفتح ثم من اسلم بعد الفتح من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هكذا يكون فضله  
منزلتهم ثم بعد ذلك ذكر ان ما شجر بين الصحابة وحصل بينهم من نزاع وخلاف كما حصل بين علي ومعاوية ان المذهب في ذلك  
وهو ان طريقة اهل السنة - 00:09:32

انهم يتربضون عنهم جميعا ويسكتون عما شجر بينهم فلا يخوضون فيما شجر بين علي ومعاوية لان ذكر ما شجر بينهم يوغر الصدور  
وقد يسبب شيئا من البغض لفلان او لعلام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وانما الواجب ان نقول كما قال ابن مبارك تلك ايام طهر  
الله عز وجل - 00:09:52

الى من الخوض فيها فلنظهر السنننا من الخوض فيه وهذا محل اجماع بين سلف هذه الامة انهم يسكتون عما من بين اصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم بل ان من علامة اهل البدع وعلامة اهل الضلال انهم يخوضون فيما شجر بين اصحاب النبي صلى الله عليه  
 وسلم تخطئة وتصويبا - 00:10:12

تضليلها وتفسيقها وتبديعا فكل هذا من الخطأ الذي يسلكه المبتدعة اما اهل السنة فانهم يقولون ان لهم من الحسنات ما سيغفره الله عز  
ما سيغفر الله عز وجل لهم بها تلك السينات تلك الخطايا التي وقعوا بها او اخطأوا فيها وان ما شجر بينهم مغمور في بحر حسناتهم -  
00:10:32

رضي الله تعالى عنه وان الله هو الحكم بينهم وانهم اخوان على صدر على متقابلين نزع الله من صدورهم الغل وان الله ايفصل بينهم  
ويحكم بينهم ولا نشك انهم يتراضون فيما بينهم رضي الله تعالى عنهم فحقهم علينا الترضي والترجم والدعاء والمحبة والولاء -  
00:10:52

ثم ذكر ايضا ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لهن حق عظيم على اهل الائمان. وذلك من حقه من حق رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فمن حقهم علينا - 00:11:12

والترضي عنهم وموالاتهم وعدم القدح والكلام فيه ولا شك ان من قدح في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم او قدفهم فانه كافر  
بالله عز وجل لان التنقص وقدف ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا هو قدف لنبينا صلى الله عليه وسلم. ووصف للنبي بالخبث  
لان الله او بالخبث لان الله عز وجل جعل - 00:11:22

ذات الخبيثين والخبيثون للخبيثات بل قال ان عائشة زانية وخبثة فهو بذلك يكفر بالله عز وجل من جهة انه كذب الله  
في خبره حيث ومن جهة انه وصف رسوله ايضا بالخبث لان الخبيث لا تكون الا للخبيث وهذا كفر بالله عز وجل بل هم ينصون على

ذلك الراهن يقولون ان فرج النبي صلى الله عليه وسلم هو خبيث - [00:11:42](#)

وهذا من كفرهم لعنهم الله عز وجل فاجواد النبي صلى الله عليه وسلم حقهم علينا ان نترضى عليهم وان نحبهم وان ندعوا لهم وان نتوالهم لانهم ازواج وسلم من جهة والان من الصالحات المؤمنات الصادقات القانتات التائبات رضي الله تعالى عنهم. ثم بعد ذكر منهجه اهل السنة انه منهجه - [00:12:02](#)

منهجه وسط في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي ازواجه بين الروافض وبين النواصب. فالروافض لعنهم الله كفروا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جميعا. وسبوهم ولعنوهم تبرأوا منهم واصبح دندهم الى الان الى الله كذبا وزورا بسب ابي بكر الصديق وعمربن الخطاب ولذلك ترى انهم يعلمون اولادهم وصغارهم - [00:12:22](#)

من في مجتمعهم تراهم اذا اجتمعوا اول ما يسبون يسبون من؟ ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه او يقذفون عائشة لعنهم الله عز وجل ولا شك ان هذا كفر بالجماع الذي - [00:12:43](#)

الشيوخين ابا بكر وعمربن الخطاب وكذا يقذف عائشة بالجماع انه كافر والذى يكفر الصحابي بالجماع انه كافر لانه كذب الله في خبره حيث ان الله رضي عنهم ورضوا عنه. كذلك طريقة النواصب الذين يؤذون بيت النبي صلى الله عليه وسلم فان اهل السنة ايضا يتولون اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويحبونهم ويعلمون لهم - [00:12:53](#)

مبقة الایمان وسبق الفضل بقربيه من نبينا صلى الله عليه وسلم ونسى من رسولنا صلى الله عليه وسلم. لكن لا يحول ذلك على ان نطوي على ان نفو على ان نغلي - [00:13:13](#)

على ان نغلو فيهم فننزلهم فوق منزلتهم فنعبدتهم او ندعو من دون الله فكما تفعل الروافض وانما هم بشر كسائر البشر نحبهم ونترضى عنهم فتولاه وندعوا لهم لانهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وانهم ايضا من اهل بيته. فلا يفعل المسلم فعلا النواصب الذين يسبون اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويسبون علي - [00:13:23](#)

واهل بيته ولا يفعل فعل الروافض لعنهم الله الذين يكفرون الصحابة ويقذفون ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم ويكررون بالصحابة بل اهل السنة وسط بين الروافض وبين النواصب وبين الخوارج ايضا وبين المرجنة فهم وسط في ذلك كله من جهة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى الخوارج في بعض الصحابة - [00:13:43](#)

كفروا عليا وعثمان وعاوية واهل السنة لم والروافض كفروا عثمان وعاوية وجعلوا عليا لها من الله عز وجل اما اهل السنة فترضوا عن جميع الصحابة رضي الله تعالى عنهم وعرفوا سبهم ومنتزهاتهم وانهم اكثر هذه الامة علما واقلهم - [00:14:03](#)  
اقلهم تكلا واعمقهم علما رضي الله تعالى عنه قوم اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم كما قال ذلك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انهم اطهر - [00:14:23](#)

هذه الامة قلوب واعمقهم علما واقلهم تكلا قوما اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم فاعرفوا لهم قدرهم رضي الله تعالى عنه هذا ما ذكره اذا موالاة المؤمنين ومعاداة الكفار تولي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تولي اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم السكوت - [00:14:33](#)

عما شجر بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك والترضي عنهم جميعا وان نعلم ان لهم حسنات كثيرة تغمر فيها تلك السينات والخطايا التي حصلت منهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين ولا نسلك مسلك الروافض ولا مسلك النواصب ولا مسلك الخوارج عافانا الله واياكم جميعا من اهل - [00:14:53](#)

للضلال والبدع والخرافات والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله عليه وسلم على نبينا محمد - [00:15:13](#)